

تباين كثافة حركة سيارات نقل البضائع على الطرق الرئيسية الغربية في قضاء القرنة لعام ٢٠٢٤

المدرس المساعد صفاء عبدالنبي درويش
المديرية العامة لتربية محافظة البصرة

المستخلص

يهدف البحث إلى دراسة وتحليل كثافة حركة سيارات نقل البضائع على الطرق الرئيسية الغربية في قضاء القرنة , وذلك للتعرف على مدى التباين في كثافة هذه الحركة وماهي أهم الاسباب التي أدت إلى هذا التباين , بوصف هذه الحركة هي المقياس الذي يمكن استخدامه لمعرفة مدى كفاءة الطريق في تلبية الاحتياجات المختلفة لمستخدميه , وذلك باستخدام طريقة تعداد المرور , التي تعد من أفضل الطرق في قياس كثافة حركة النقل على شبكة الطرق الرئيسية فمن خلالها يمكن معرفة اعداد السيارات المارة عبر كل طريق ضمن منطقة الدراسة وذلك من خلال عملية حصر مرور السيارات يدوياً وعن تحديد نقاط للرصد واضحة ومعلومة تعتبر بمثابة اماكن للرصد وعلى اتجاهين (الدخول والخروج) . وبالإمكان الاعتماد عليها في اغلب دراسات حركة النقل وبجميع ذروتها , لذا تم تعيين مواقع خاصة للرصد واضحة المعالم , وقد تم اجراء عمليات للرصد خلال يومين يوم اعتيادي ويوم عطلة.

الكلمات المفتاحية: سيارات ، الطرق الغربية ، نقل البضائع.

تاريخ القبول: ٢٠٢٤/١٠/١٧

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٠٩/١٨

Variation in the Density of Freight Vehicle Traffic on the Western Main Roads in Al-Qurna District for the Year 2024

Assistant Lecturer Safaa Abdulnabi Darwish
General Directorate of Education / Basrah

Abstract

The aim of this research is to study and analyze the density of freight vehicle traffic on the western main roads in Al-Qurna District, in order to identify the variation in traffic density and the main reasons behind this variation. This traffic is considered a measure of the road's efficiency in meeting the various needs of its users. The study employs the traffic counting method, which is one of the best techniques for measuring traffic density on main road networks. This method allows for determining the number of vehicles passing through each road in the study area by manually counting the vehicles and identifying clear observation points for monitoring in both directions (entrance and exit). These points are reliable for most transportation movement studies, including peak times. Therefore, specific observation sites with clear landmarks were designated, and monitoring was conducted on two days: a regular day and a holiday.

Keywords: Cars, western roads, transportation of goods.

Received: 18/09/2024

Accepted: 17/10/2024

المقدمة

يشهد قطاع النقل تطورات هائلة في جميع بقاع العالم مواكبة للتطورات الجوهريّة التي شهدتها أنشطة الإنسان وعلاقاته , والمدن المعاصرة وأقاليمها مدينةً بالفضل للنقل الحديث بما وصلت إليه من تطور في أحجامها وما احتلته من مساحات مترامية , إن قطاع النقل بمجالاته المختلفة يتمتع لدى الدول ومنها العراق بأهمية حيوية لها طبيعة خاصة انطلاقاً من ارتباطه الوثيق بعملية التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي والصحي والثقافي وتبرز هذه الأهمية من خلال الاستثمارات الضخمة التي تنفقها الدول سنوياً في هذا المجال , إذ يعد النقل عنصراً مهماً من عناصر الاقتصاد الوطني كما يمكن عده العمود الفقري للتجارة والصناعة والزراعة والتصدير والسياحة , كما تبرز أهمية قطاع النقل كونه النشاط الاقتصادي الذي يتعلق بحركة الأفراد والسلع من مكان لآخر متجاوزاً المسافة المكانية والبعد الزمني بهدف خلق المنافع أو زيادتها أو تطورها. ولما كان العصر الحديث يعتمد على العلم كوسيلة للتقدم نحو حياة أفضل ولاشك أن النقل يلعب دوراً مهماً في تحقيق ذلك فهو الذي يخلق المنفعة وينشر العمران ويقر الأمن ويوحد المجتمع , فضلاً عن ارتباطه ارتباطاً وثيقاً بالدول العصرية وتقدمه سمة من سماتها الأساسية .

حتى أصبح النقل حجر الأساس في نجاح المشاريع الاقتصادية المختلفة وعاملاً لاستقرار السكان في أية بقعة من بقاع الأرض المختلفة وأصبح عنصراً أساسياً من عناصر الإنتاج فهو حلقة الوصل ما بين الإنتاج والاستهلاك بصورة واقعية . يعد قضاء القرنة واحداً من أهم الأفضية في محافظة البصرة , والذي يمثل الأجزاء الشمالية للمحافظة, كما أن لموقعه الجغرافي أثراً كبيراً في كثافة حركة النقل على طرقة الرئيسة , فهو يربط بين محافظتين هما محافظة ميسان بصورة مباشرة ومحافظة ذي قار عن طريق قضاء القرنة – قضاء المدينة – قضاء الجبايش في محافظة ذي قار . لقد ساعدت عدة عوامل في ارتفاع كثافة حركة النقل بالسيارات على الطرق الرئيسة في القضاء بصورة عامة والطرق الغربية(منطقة الدراسة) بصورة خاصة منها التركيز السكاني الكبير فضلاً عن الأنشطة الاقتصادية المتعددة من زراعة وتجارة وصناعة فضلاً عن اعتماد بعض المحافظات القريبة على تجهيزها من القضاء ما تسبب في تباين كثافة حركة النقل على طرق القضاء المختلفة .

مشكلة البحث :

١ – هل يوجد هنالك تباينٌ في كثافة حركة سيارات نقل البضائع على الطرق الغربية في قضاء القرنة خلال ساعات الرصد المختارة ؟

٢ – ما مدى كفاية الطرق الغربية لحركة سيارات نقل البضائع ؟

فرضية البحث :

١ – هنالك تباينٌ كبيرٌ في كثافة حركة سيارات نقل البضائع خلال الساعات الثلاث المختارة .

٢ – تتمتع الطرق الغربية بكفايةٍ عاليةٍ وقدرةٍ كبيرةٍ على استيعاب سيارات نقل البضائع .

هدف البحث :

الوقوف على الوضع الحالي لحركة سيارات نقل البضائع على الطرق الغربية في قضاء القرنة من حيث حجم الحركة وتباينها، والعوامل المؤثرة فيها .

حدود منطقة البحث :

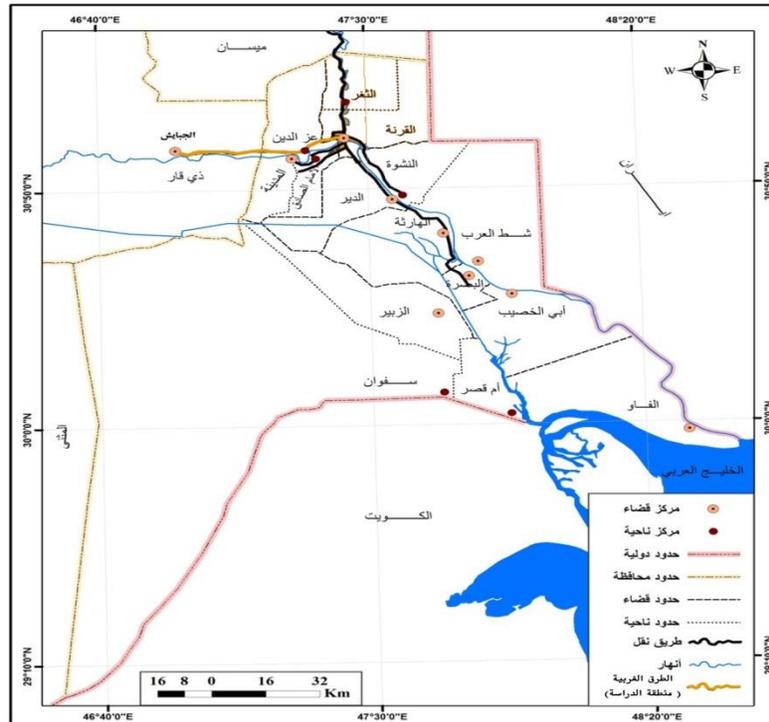
تبدأ حدود منطقة الدراسة (مكانيًا) من مركز قضاء القرنة إلى مركز محافظة ذي قار ، بين دائرتي عرض (٣٠,٥٥) ° - ٣١,١٩ ° شمالاً) و قوسي طول (٤٧,٢١) ° - (٤٧,٤٢ ° شرقاً) , وإن الطرق الغربية , أسهمت في ربط منطقة الدراسة بمحافظة ذي قار ومن ثم العاصمة بغداد , الخريطة (١) .

أما الحدود (الزمانية) لمنطقة الدراسة فتتمثل بقياس كثافة حركة سيارات نقل البضائع على الطرق الغربية في قضاء القرنة لعام ٢٠٢٤ .

هيكلية البحث :

تكوّن البحث من ثلاثة محاور تناول المحور الأول نبذةً تاريخيةً عن الطرق الغربية في قضاء القرنة , وتناول المحور الثاني خصائص الطرق الغربية وتصنيفها وأهميتها , وتناول المحور الثالث حركة سيارات نقل البضائع على الطرق الرئيسية الغربية.

الخريطة (١) الطرق الرئيسية الغربية في قضاء القرنة لعام ٢٠٢٤



المصدر: جمهورية العراق, وزارة الموارد المائية, المديرية العامة للمساحة, قسم إنتاج الخرائط, الوحدة الرقمية, خريطة محافظة البصرة الإدارية, مقياس ١:٥٠٠٠٠٠, لسنة ٢٠٢٤.

المحور الأول : نبذة تاريخية عن الطرق الغربية في قضاء القرنة

يعود إنشاء الطرق في قضاء القرنة إلى حُقْبٍ تاريخيةٍ قديمة^(١)، ولكن ظهور الطرق بصورتها الحضارية المتطورة في القضاء والعراق عمومًا ظهر بعد عام ١٩٥٠ عند تأسيس مجلس الإعمار العراقي وماله من دورٍ كبيرٍ في تحسُّن الوضع الاقتصادي والمالي الذي انعكس على تنمية قطاع النقل والمواصلات وتطويره في القضاء .

أنشئ الممر الاول لطريق قضاء القرنة - قضاء المدينة عام ١٩٨٢ ، ويعد من الطرق الرئيسية في القضاء وهو يمتد غرباً ليربط قضاء القرنة بقضاء المدينة ، يبلغ طوله (٢٢,٥) كم^(٢) ، يمتد هذا الطريق في منطقة ذات كثافة سكانية مرتفعة نسبياً يمارس سكانها مختلف الأنشطة الاقتصادية لاسيما الزراعية بشقيها (النباتي والحيواني) وبالرغم من ذلك إلا إن كثافة سيارات الحمل المارة عبره تعد منخفضة مقارنة مع حركتها على الطرق الرئيسية الأخرى في منطقة الدراسة لاسيما سيارات الحمل نوع(الشاحنات والحوضية) وأنشئ الممر الثاني لطريق قضاء القرنة - قضاء المدينة عام ٢٠١٥ ويبلغ طوله ٢٢,٥ كم ، وعرضه ٧ م ، وقد تم تشييد هذا الطريق من اجل تخفيف الزخم عن الممر الأول نتيجة لكثافة حركة سيارات نقل الركاب والبضائع المارة عبره .

أنشئ طريق قضاء القرنة - قضاء الجبايش عام ١٩٨٢ ويعد من الطرق الرئيسية ذات الممر الواحد ويمتد غرباً ليربط قضاء القرنة بقضاء الجبايش وهو امتداد لطريق قضاء القرنة - قضاء المدينة ، بطول يصل إلى ٣٦ كم وعرض ٧ م. ويعد طريقاً زراعياً بامتياز إذ تمارس على جانبيه الزراعة وصيد الأسماك فضلاً عن تربية الحيوانات الداجنة فضلاً عن أهمية في عملية النقل للركاب والبضائع بين منطقة الدراسة وقضاء الجبايش^(٣) ويجري العمل حالياً بإنشاء الممر الثاني لهذا الطريق وهو قيد الانجاز.

تعرّض قطاع النقل و لا سيما النقل بالسيارات في العراق بشكلٍ عام وقضاء القرنة بشكلٍ خاص إلى مخاطر وتدنٍ في خدماتها قبل عام (٢٠٠٣) وما بعده ، المتمثلة بالحروب التي خاضها العراق كحرب الخليج الأولى (العراقية - الإيرانية) ١٩٨٠ ، التي دامت ثماني سنوات ، وحرب الخليج الثانية وما تبعها من سلسلة العقوبات الدولية على العراق بعد عام ١٩٩٠ نتيجةً لاجتياح الكويت ، وما أصاب البنى التحتية ومشاريع هذا القطاع من حالات تدميرٍ وأعمال السلب والنهب بعد أحداث عام (٢٠٠٣) هذا الذي انعكس على توقُّف نشاط هذا القطاع ، زيادةً على التخلف الشديد الذي أصابه ، نتيجة لانعزاله عن العالم وعدم مواكبته للتطورات الحديثة والمتسارعة في العالم .

المحور الثاني : خصائص الطرق الغربية وتصنيفها وأهميتها

إن منطقة الدراسة تقع ضمن منطقة السهل الرسوبي فقد غلب على سطحها الانبساط وقلة انحدار الأرض وخلوها من تباين الأشكال التضاريسية التي وإن وُجدت فهي من صنع الإنسان أو من عمل الأنهار أو كلاهما معاً^(٤) .

إن انبساط الأرض واستقامتها وسهولة الحركة عليها وخلوها من المنحدرات والتعرُّجات تجعل رؤية الطريق واضحةً قياساً بالمناطق الوعرة ، وهذا بدوره يشجّع على زيادة السرعة وما يترتب عليها زيادةً في حوادث المرور، زيادةً على أن انبساط السطح

يساعد على إنشاء شبكات الطرق واستخدامها بيسرٍ وسهولةٍ نظراً لانبساط سطحها وهذا يساعد إلى حد كبير على انخفاض الاندثار النسبي للمركبات التي تستخدم طرق القضاء لعدم حاجتها إلى بذل طاقة ميكانيكية مضاعفة للسير عليها^(٥). إذ لا يكون له أي تأثير يذكر في سير السيارات المختلفة الأحجام والأصناف قياساً لو كانت مضرسة وذات انحدارات شديدة, إن هذا الانبساط في السطح يساعد -على حدٍ كبيرٍ- في الارتفاع النسبي لكثافة حركة النقل على الطرق الغربية في قضاء القرنة . وتُصنّف الطرق الغربية من ضمن الطرق الرئيسية ذات الصفات الهندسية الحديثة التي تُسمّى (بالطرق الإقليمية), وهي جزءٌ من طريق رقم (٦) ضمن التصنيف الدوّلي^(٦), ويكون طريق قضاء القرنة – قضاء المدينة ذا ممرين للذهاب والإياب, وطريق قضاء القرنة – قضاء الجبايش ذا ممر واحد للذهاب والإياب, وأخذ فيها بنظر الحسبان الكثافات والحمولات المتوقعة عليها. تُعد الطرق الغربية من أهم الطرق الرئيسية إذ تُقدّم خدماتها لعملية نقل البضائع في القضاء على الصعيدين الداخلي والخارجي, يمتد هذا الطريق في منطقة ذات نشاطٍ اقتصاديٍّ, زراعيٍّ, تجاريٍّ, أسهم في ارتفاع كثافة حركة سيارات نقل البضائع المارة عبره, زيادةً على ارتفاع كثافة حركة سيارات نقل البضائع من قضاء القرنة باتجاه مركز محافظة البصرة, هذا على الصعيد الداخلي, أما على الصعيد الخارجي فإنه يُقدّم خدماته لحركة سيارات نقل البضائع المارة عبره باتجاه المحافظات الوسطى والجنوبية .

المحور الثالث : حركة سيارات نقل البضائع على الطرق الرئيسية الغربية

اقتصرت الدراسة على طريقين الأول طريق قضاء القرنة – قضاء المدينة والثاني طريق قضاء القرنة – قضاء الجبايش وتم الاعتماد على طريقة (تعداد المرور) في دراسة حجم كثافة مرور السيارات على شبكات الطرق الرئيسية في قضاء القرنة, إذ تعد هذه الطريقة من أفضل الطرق في قياس كثافة حركة النقل على شبكة الطرق الرئيسية^(٧), لأهميتها وماتعاطيه من صورة حقيقية وواقعية, فمن خلالها يمكن معرفة أعداد السيارات المارة عبر كل طريق ضمن منطقة الدراسة, وذلك عبر عملية حصر المرور يدوياً من خلال تحديد نقاط واضحة المعالم تعد بمثابة أماكن للرصد وعلى اتجاهين (الدخول والخروج) وهي تعتمد في أغلب دراسات حركة النقل^(٨), ولذلك فقد تم تحديد مواقع رصد حركة سيارات نقل البضائع في جميع الطرق الرئيسية في القضاء وتحسب خلالها حركة المرور في كل موقع رصد (دخول وخروج) كما تم رصد حركة السيارات في يومين مثل اليوم الأول يوم عمل واليوم الثاني يوم عطلة (الجمعة). وذلك لتوضيح كثافة حركة السيارات في كل يوم ومعرفة مقدار التباين في كثافة الحركة في كلا اليومين والعوامل التي أدت إلى ذلك .

وقد كانت عمليات الرصد للسيارات المارة عبر شبكة الطرق الرئيسية لقضاء القرنة قد تمت خلال أشهر الصيف في ثلاث أوقات زمنية تمثل ساعات الذروة, وخلال يومين يوم عمل والثاني يوم عطلة, ولكلا الاتجاهين (الدخول والخروج)

وبحسب المدد الزمنية المختارة الآتية :

١ – ساعة الذروة الصباحية (٧:٣٠ – ٨:٣٠)

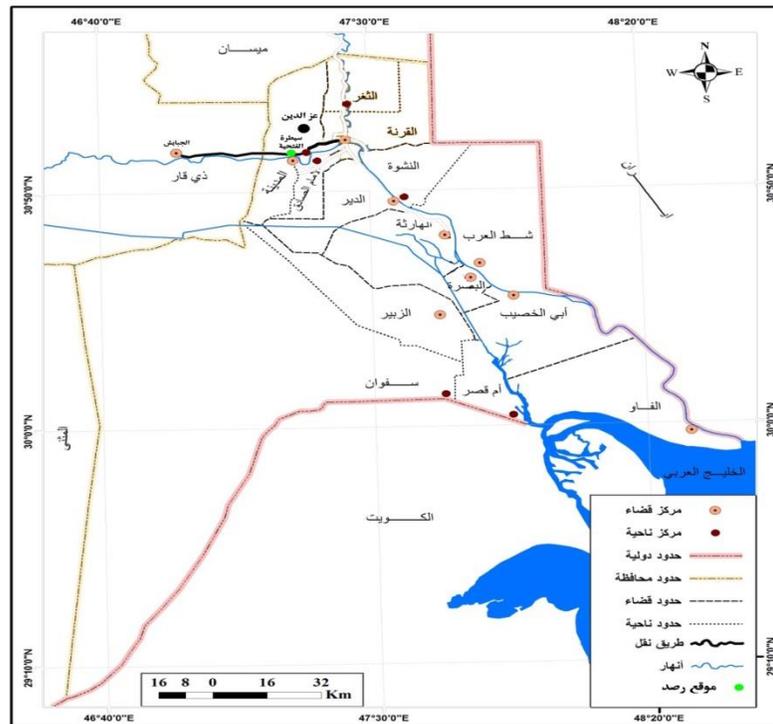
٢ – ساعة الذروة بعد الظهر (٢:٣٠ – ٣:٣٠)

٣ – ساعة الذروة المسائية (٥:٣٠ - ٦:٣٠)

ويعود السبب في اختيار هذه الأوقات إلى أسباب عدة أهمها إن اختيار المدة الأولى قد مثّلت أوقات الذروة الصباحية لحركة سيارات نقل الركّاب , فالأعداد الكبيرة من الرحلات البرية تبدأ ما بين الساعة السابعة والنصف والساعة الثامنة والنصف وذلك لأنها تُمثّل بداية الذروة المهمة مثل الرحلة إلى العمل في القطاع الحكومي والخاص والتسوّق , زيادةً على رحلة التعليم لطلبة الجامعات والمعاهد والمدارس ورحلة السفر , أما المدة الثانية التي تُمثّل أوقات الذروة لرحلات العودة فمن أهمها رحلة العودة من المؤسسات التعليمية والصحية والعمل و لا سيما في دوائر الدولة , أما بالنسبة للمدة الثالثة فهي تشمل أوقات الذروة المسائية لحركة السيارات وهي كانت للأغراض الترفيهية والاجتماعية ولأغراض التسوّق والتزاور الاجتماعي وللأغراض العلاجية .

١- طريق قضاء القرنة – قضاء المدينة : وقد تم تحديد نقطة رصد واحدة لحركة السيارات المارة عبره وهي (سيطرة الفتحة) , الخريطة (٢) .

الخريطة (٢) مواقع الرصد على الطرق الرئيسية الغربية ٢٠٢٤



المصدر: الدراسة الميدانية

أولاً: يوم العمل:

١- ساعة الذروة الصباحية (٧:٣٠ – ٨:٣٠):

نلاحظ من الجدول (١) والشكل (١) أن أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من أعداد السيارات الخارجة , إذ بلغ عدد السيارات الداخلة ولجميع الأنواع (١٧٠) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٤٣%) في حين بلغ عدد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الأنواع (١٣٣) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٤٤%) , كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن سيارات الحمل نوع (٢)

(١٤ - ٤١% - ٤٥%) على التوالي في حين حلت سيارات الحمل (الحوضية) بالمرتبة الأخيرة وبلغ عددها الداخلة والخارجة (١٣ - ٧) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (٤٥% - ٣٠%) على التوالي .

ويرجع اثر ذلك إلى الرحلة لأغراض العمل بالدرجة الأولى إذ تتوجه أعداد كبيرة من سيارات الحمل وخاصة من نوع (البيك أب) القادمة من قضاء القرنة باتجاه قضاء المدينة وهي محملة بالمنتجات الزراعية خاصة لتسويقها إلى المستهلكين من سكان قضاء المدينة , فضلاً عن ذلك فان الرحلة لأغراض التسوق تساعد هي الأخرى في ارتفاع كثافة سيارات الحمل المارة عبر هذا الطريق وخصوصاً الداخلة إلى قضاء المدينة والقادمة من قضاء القرنة الذي يعد سوقها التجاري أكبر وخاصةً من ناحية تجارة الجملة . كما تبين من الدراسة الميدانية أن سيارة (البيك أب) هي الأكثر استخداماً في نقل الركاب عبر هذا الطريق مازاد في أعدادها العامة خصوصاً الداخلة منها.

٢ - ساعة الذروة بعد الظهر (٢:٣٠ - ٣:٣٠)

نلاحظ من الجدول (١) والشكل (١) أن أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من أعداد السيارات الخارجة , إذ بلغ عدد السيارات الداخلة ولجميع الأنواع (١٠١) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٢٥%) , في حين بلغ عدد سيارات الحمل الخارجة (٧٥) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٢٥%) , كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن سيارات الحمل نوع (٢ - ١٤) طناً حلت بالمرتبة الأولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال هذه الساعة , وبلغت (٧٢ - ٤٩) سيارة , وبلغت نسبتها (٢٦% - ٢٤%) على التوالي في حين حلت سيارات الحمل (تريبله) بالمرتبة الأخيرة وبلغ عددها الداخلة والخارجة (٨ - ٦) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (٢٢% - ٢٤%) على التوالي.

الجدول (١) أعداد سيارات الحمل الداخلة والخارجة من قضاء القرنة لعام ٢٠٢٤ طريق قضاء القرنة - قضاء

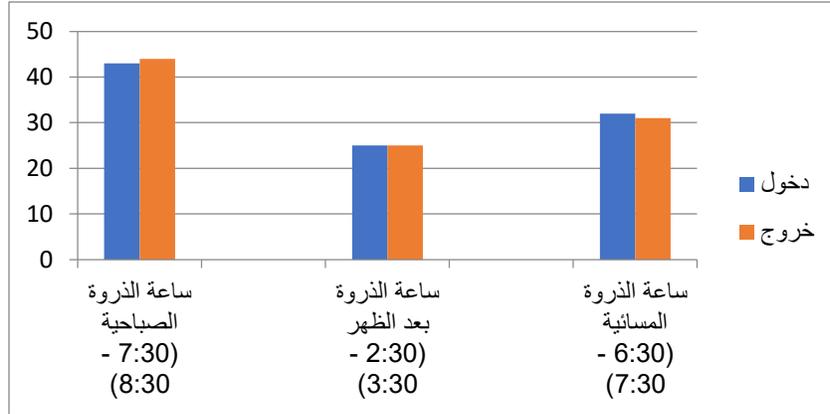
المدينة(يوم اعتيادي)

الموقع : سيطرة الفتحية		الطرق الرئيسية الغربية							
اليوم : الأحد ٢ / ٦ / ٢٠٢٤		طريق قضاء القرنة - قضاء المدينة							
المجموع	الاتجاه	نوع السيارة							
		لوري**		تريبله		حوضية		*(١٤-٢)طن*	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٧٠	٤٣	٢٥	٤٧	١٧	٤٥	١٣	٤١	١١٥	٤١
١٣٣	٤٤	١٩	٤٣	١٣	٣٠	٧	٤٥	٩٤	٤٥
١٠١	٢٥	١١	٢١	٨	٣٤	١٠	٢٦	٧٢	٢٦
٧٥	٢٥	١٣	٢٩	٦	٣٠	٧	٢٤	٤٩	٢٤
١٢٥	٣٢	١٧	٣٢	١١	٢١	٦	٣٣	٩١	٣٣
٩٢	٣١	١٢	٢٧	٦	٣٩	٩	٣١	٦٥	٣١
٣٩٦		٥٣		٣٦		٢٩		٢٧٨	
٣٠٠		٤٤		٢٥		٢٣		٢٠٨	

المصدر: الدراسة الميدانية

(*) تشمل البيك آب والداينة والوري حمل (٢-١٤) طن(**) تشمل سيارات الوري حمل (١٦) طن والقاطرة المقطورة

الشكل (١) النسب المئوية لأعداد سيارات نقل البضائع (الحمل) المارة في يوم عمل لعام ٢٠٢٤



المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول (١)

ويرجع ذلك إلى تأثير رحلة العودة من العمل إذ تتوجه معظم سيارات الحمل إلى داخل قضاء القرنة وذلك بسبب عودة معظم سائقي سيارات الحمل لمنازلهم فضلاً عن ذلك فإن أعداد سيارات الحمل الخارجة هي الأخرى مرتفعة نسبياً قياساً إلى أعدادها الداخلة فقد تبين من خلال الدراسة الميدانية إنَّ سيارات الحمل وخاصة من نوع (البيك آب) تستمر بالعمل دخولاً وخروجاً وهذا ما يدل على ارتفاع أعدادها الخارجة .

كما أن للظروف المناخية المتمثلة بارتفاع درجات الحرارة تأثيراً في حركة السيارات وخاصةً الخارجة منها التي تأثرت نسبة قليلة بهذه الظروف إذ نلاحظ إنَّ أعدادها الداخلة والخارجة مستمرة في الحركة بدون انقطاع حتى في هذه الساعة .

٣- ساعة الذروة المسائية (٦:٣٠ - ٧:٣٠)

نلاحظ من الجدول (١) والشكل (١) أن أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من أعداد السيارات الخارجة , إذ بلغ عدد السيارات الداخلة ولجميع الأنواع (١٢٥) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٣٢ %) في حين بلغ عدد سيارات الحمل الخارجة (٩٢) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٣١ %) , كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن سيارات الحمل نوع (٢ - ١٤) طنناً حلت بالمرتبة الأولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال هذه الساعة , وبلغت (٩١-٦٥) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (٣٣% - ٣١%) على التوالي , في حين حلت سيارات الحمل حوضية بالمرتبة الأخيرة وبلغ عددها الداخلة والخارجة (٦ - ٩) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (٢١% - ٣٩%) على التوالي .

ويرجع ذلك إلى تأثير رحلة العودة إلى البيت بعد قضاء معظم الوقت في العمل إذ يتوجه معظم سائقي سيارات الحمل بسياراتهم إلى منازلهم التي تقع في قضاء القرنة متسببين في ارتفاع أعداد سيارات الحمل الداخلة , فضلاً عن تأثير رحلة التسوق التي تنشط في هذه الساعة عادة والتي تسببت في ارتفاع أعدادها الداخلة أيضاً والتي تزداد في هذا الوقت , كما أدى تحسن الظروف المناخية إلى ارتفاع كثافة سيارات الحمل المارة خلال هذه الساعة وخاصةً الداخلة منها.

ثانياً : يوم العطلة:

١- ساعة الذروة الصباحية (٧:٣٠ - ٨:٣٠)

نلاحظ من الجدول (٢) والشكل (٢) أن أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من أعداد السيارات الخارجة , إذ بلغ عدد السيارات الداخلة ولجميع الأنواع (١٣٦) سيارة وشكلت نسبة (٤٠%) , في حين بلغ عدد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الأنواع (١٢٤) سيارة وشكلت نسبة (٤٤%) كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن سيارات الحمل نوع (٢ - ١٤) طناً حلت بالمرتبة الأولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال هذه الساعة , وبلغت (١٠٣ - ٩٠) سيارة , وبلغت نسبتها (٤٠% - ٤٦%) على التوالي ,

الجدول (٢) أعداد سيارات الحمل الداخلة والخارجة من قضاء القرنة لعام ٢٠٢٤ طريق قضاء القرنة - قضاء المدينة

(يوم العطلة)

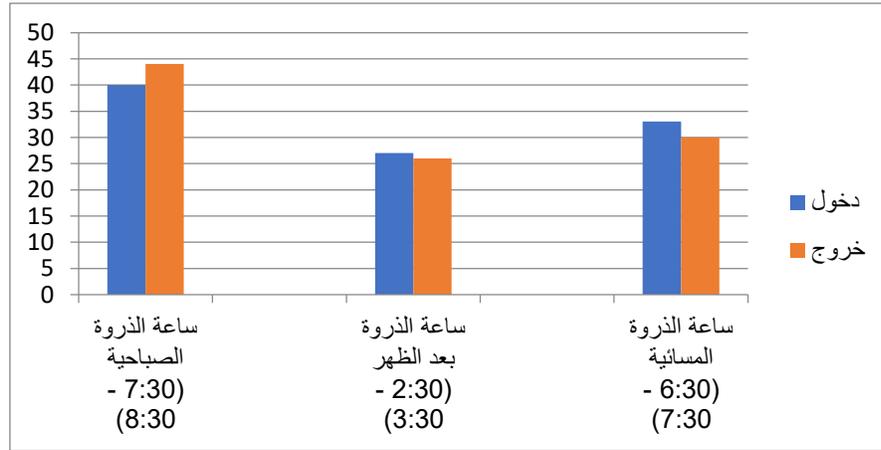
الموقع : سيطرة الفتحية		الطرق الرئيسية الغربية									
اليوم : الجمعة ٧ / ٦ / ٢٠٢٤		طريق قضاء القرنة - قضاء المدينة									
المجموع	العدد	نوع السيارة								الاتجاه	الوقت
		لوري**		تريلة		حوضية		طن (٢-١٤)*			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
٤٠	١٣٦	٣٥	١٤	٢٦	٥	٥٨	١٤	٤٠	١٠٣	الدخول	ساعة الذروة الصباحية
٤٤	١٢٤	٤٥	١٨	٣٦	٩	٣٣	٧	٤٦	٩٠	الخروج	٨:٣٠ - ٧:٣٠
٢٧	٩٢	٢٨	١١	٣٢	٦	٢٥	٦	٢٧	٦٩	الدخول	ساعة الذروة بعد الظهر
٢٦	٧٣	٢٥	١٠	٣٦	٩	٤٣	٩	٢٣	٤٥	الخروج	٣:٣٠ - ٢:٣٠
٣٣	١١٢	٣٨	١٥	٤٢	٨	١٧	٤	٣٣	٨٥	الدخول	ساعة الذروة المسائية
٣٠	٨٦	٣٠	١٢	٢٨	٧	٢٤	٥	٣١	٦٢	الخروج	٧:٣٠ - ٦:٣٠
	٣٤٠		٤٠		١٩		٢٤		٢٥٧	الدخول	المجموع
	٢٨٣		٤٠		٢٥		٢١		١٩٧	الخروج	

المصدر : الدراسة الميدانية

(*) تشمل البيك أب والداينة والوري حمل (٢-١٤) طن (**) تشمل سيارات الوري حمل (١٦) طن والقاطرة المقطورة. في حين حلت سيارات الحمل تریله بالمرتبة الأخيرة وبلغ عددها الداخلة والخارجة (٥ - ٩) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (٢٦% - ٣٦%) على التوالي.

ويرجع ذلك إلى تأثير الرحلة التسويقية إذ تتوجه أعداد كبيرة من سيارات الحمل لاسيما نوع (البيك أب) إلى الداخل عبر هذا الموقع وهي محملة بالمنتجات الغذائية كما أدى استخدام سيارات الحمل (البيك أب) في نقل الركاب إلى ارتفاع أعدادها الداخلة في هذه الساعة , فضلاً عن ذلك خروج أعداد كبيرة من سيارات الحمل في مثل هذه الساعة من يوم العطلة وهي تنقل حمولات مختلفة تشمل (المواشي) بالدرجة الأولى , وباقي المنتجات الحيوانية الأخرى متجهة إلى مراكز تسويق الحيوانات (الصفة) في قضاء القرنة , كما أن العديد من سيارات هذا النوع تعمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية.

الشكل (٢) النسب المئوية لأعداد سيارات نقل البضائع (الحمل) المارة في يوم العطلة لعام ٢٠٢٤



المصدر : اعتماداً على بيانات الجدول (٢)

٢- ساعة الذروة بعد الظهر (٢:٣٠ - ٣:٣٠):

نلاحظ من الجدول (٢) والشكل (٢) أن أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من أعداد السيارات الخارجة , إذ بلغ عدد السيارات الداخلة ولجميع الأنواع (٩٢) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٢٧ %) في حين بلغ عدد سيارات الحمل الخارجة (٧٣) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٢٦ %), كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن سيارات الحمل نوع (٢ - ١٤) طنناً حلت بالمرتبة الأولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال هذه الساعة , وبلغت (٦٩-٤٥) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (٢٧%- ٢٣ %) على التوالي , في حين حلت سيارات الحمل الحوضية وتريله بالمرتبة الأخيرة .

ويرجع ذلك إلى تأثير رحلة العودة من العمل إذ تتوجه أعداد كبيرة من سيارات الحمل إلى قضاء القرنة عبر هذا الطريق متوجهة بسائقيها إلى منازلهم لأغراض الراحة, في مقابل ذلك نجد أن أعدادها الخارجة سجلت نسبة مرتفعة أيضاً مقارنة بالداخلة وذلك لأن أعداد سيارات الحمل لاسيما الفلاحين الذين دخلوا صباحاً لبيع مواشهم في مراكز تسويق بيع المنتجات الحيوانية فعند انتهائهم يتوجهون بكثافة إلى مناطق سكنهم ظهراً.

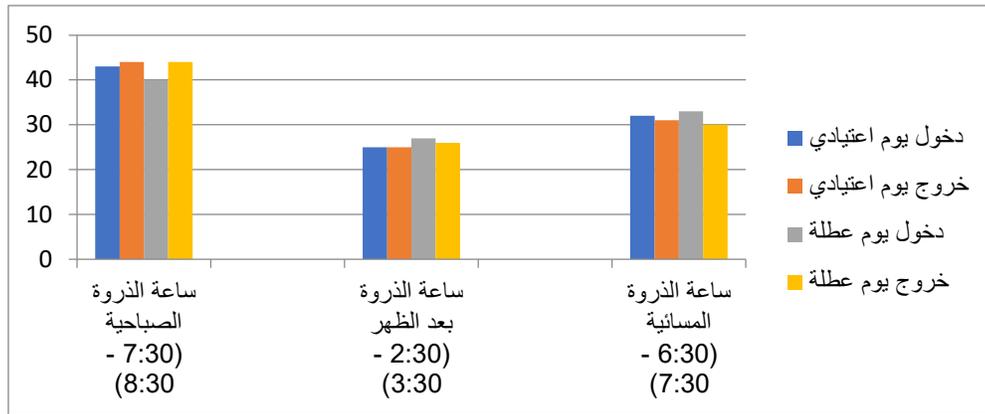
٣- ساعة الذروة المسائية (٦:٣٠ - ٧:٣٠):

نلاحظ من الجدول (٢) والشكل (٢) أن أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من أعداد السيارات الخارجة , إذ بلغ عدد السيارات الداخلة ولجميع الأنواع (١١٢) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٣٣ %), في حين بلغ عدد سيارات الحمل الخارجة (٨٦) سيارة, وشكلت نسبة بلغت (٣٠ %), كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن سيارات الحمل نوع (٢ - ١٤) طنناً حلت بالمرتبة الأولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال هذه الساعة , وبلغت (٨٥-٦٢) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (٣٣% - ٣١%) على التوالي , في حين حلت سيارات الحمل حوضية بالمرتبة الأخيرة وبلغ عددها الداخلة والخارجة (٤ - ٥) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (١٧% - ٢٤%) على التوالي.

ويرجع ذلك إلى تأثير رحلة العودة إلى البيت , وانتهاء رحلة التسوق وتفريغ الحمولات التي توجهت ظهراً إلى مركز المدينة , إذ تتوجه أعداد كبيرة من سيارات الحمل لاسيما نوع (البيك أب) إلى داخل قضاء المدينة عبر موقع الرصد هذا باتجاه المناطق السكنية الواقعة على امتداد هذا الطريق وقد انعكس أثر ذلك على ارتفاع كثافة أعدادها المارة خلال هذه الساعة لاسيما الداخلة منها , وقد كان لرحلة التسوق والرحلة الاجتماعية والصحية أثر في هذا الارتفاع وذلك نظراً لاستخدام هذا النوع من سيارات الحمل (البيك أب) في نقل الركاب مما ساعد ذلك في ارتفاع أعدادها الخارجة أيضاً.

نلاحظ من خلال مقارنة أعداد سيارات الحمل المسجلة في يوم العمل , جدول (١) , شكلت نسبة أعلى من أعدادها المسجلة في يوم الجمعة (العطلة) , جدول (٢) , إذ بلغ مجموع أعداد سيارات الحمل المسجلة في يوم العمل (٦٩٦) سيارة , بينما بلغ أعدادها المسجلة في يوم الجمعة (العطلة) (٦٢٣) سيارة , شكل (٣).

الشكل (٣) نسبة التباين بين اليوميين (العمل + العطلة) في موقع سيطرة الفتحية



المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول (١) والجدول (٢).

٢- طريق قضاء القرنة - قضاء الجبايش:

وقد تم تحديد نقطة رصد واحدة لحركة السيارات المارة عبره وهي (سيطرة الفتحية), الخريطة (٢).

أولاً: يوم العمل:

١- ساعة الذروة الصباحية (٧:٣٠ - ٨:٣٠)

نلاحظ من الجدول (٣) والشكل (٤) أن أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من أعداد السيارات الخارجة , إذ بلغ عدد السيارات الداخلة ولجميع الأنواع (١٢١) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٤٧%) , في حين بلغ عدد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الأنواع (٨٩) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٤٣%) , كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن سيارات الحمل نوع (٢ - ١٤) طناً حلت بالمرتبة الأولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال هذه الساعة , وبلغت (٦٨ - ٨٥) سيارة , وبلغت نسبتها (٥٨% - ٣٤%) على التوالي في حين حلت سيارات الحمل (حوضية) بالمرتبة الأخيرة وبلغ عددها الداخلة والخارجة (٧ - ٤) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (٥٨% - ٤٠%) على التوالي .

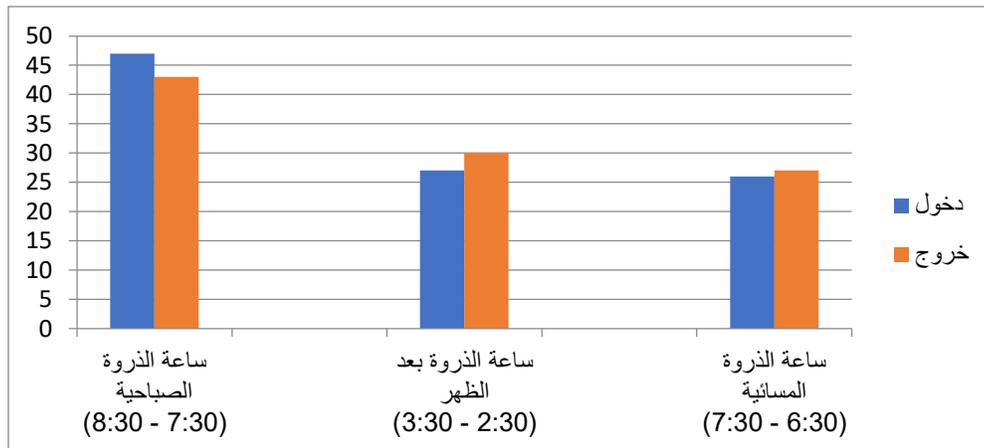
الجدول (٣) أعداد سيارات الحمل الداخلة والخارجة من قضاء القرة لعام ٢٠٢٤ طريق قضاء القرة - قضاء الجبايش (يوم اعتيادي)

الموقع : سيطرة الفتحية		الطرق الرئيسية الغربية							
اليوم : الأحد ١٦ / ٦ / ٢٠٢٤		طريق قضاء القرة - قضاء الجبايش							
المجموع	الاتجاه	نوع السيارة							
		لوري**		تريلة		حوضية		١٤-٢طن*	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
٤٧	الدخول	٦٨	١٧	٥٧	١٢	٥٨	٧	٥٨	٨٥
٤٣	الخروج	٤٥	٩	٥٠	٨	٤٠	٤	٤٣	٦٨
٢٧	الدخول	٢٤	٦	٢٤	٥	٢٥	٣	٢٨	٥٥
٣٠	الخروج	٤٠	٨	٣٨	٦	٤٠	٤	٢٨	٤٤
٢٦	الدخول	٨	٢	١٩	٤	١٧	٢	٣٠	٥٩
٢٧	الخروج	١٥	٣	١٣	٢	٢٠	٢	٣٠	٤٨
	المجموع								
	الدخول		٢٥		٢١		١٢		١٩٩
	الخروج		٢٠		١٦		١٠		١٦٠

المصدر: الدراسة الميدانية

(*) تشمل البيك أب والداينة والوري حمل (١٤-٢) طن (**) تشمل سيارات الوري حمل (١٦) طن والقاطرة المقطورة. ويرجع ذلك إلى تأثير الرحلة التسويقية إذ تتوجه سيارات الحمل لاسيما نوع (البيك أب) إلى داخل قضاء القرة عبر هذا الطريق قادمة من قضاء الجبايش وهي محملة بالمنتجات الزراعية والحيوانية (الخضروات والحليب ومشتقاته) والاسماك , فضلاً عن استخدامها في نقل القصب والبردي التي تستخدم كعلف للحيوانات وقد انعكس أثر ذلك على ارتفاع أعداد سيارات الحمل الداخلة , فضلاً عن الرحلة لأغراض التسوق التي تستخدم سيارات الحمل نوع (البيك أب) التي ساعدت في ارتفاع كثافة حركة السيارات الداخلة إلى قضاء القرة عبر هذا الطريق إذ يعتبر سوق قضاء المدينة وقضاء القرة المصدر الرئيس للتسوق في قضاء الجبايش إذ يتوجه معظم تجار الجملة من قضاء الجبايش إلى سوق هاذين القضائين لعملية التسوق , فضلاً عن ذلك استخدام هذا النوع من السيارات في عملية نقل الركاب بسبب قلة أعداد سيارات نقل الركاب وخاصة (البيك أب) العاملة على هذا الطريق ما انعكس ذلك على ارتفاع كثافة أعدادها الداخلة خلال هذه الساعة

الشكل (٤) النسب المئوية لأعداد سيارات نقل البضائع (الحمل) المارة في يوم عمل لعام ٢٠٢٤



المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول (٣)

٢- ساعة الذروة بعد الظهر (٢:٣٠ - ٣:٣٠):

نلاحظ من الجدول (٣) والشكل (٤) أن أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من أعداد السيارات الخارجة , إذ بلغ عدد السيارات الداخلة ولجميع الأنواع (٦٩) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٢٧ %) في حين بلغ عدد سيارات الحمل الخارجة (٦٢) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٣٠ %), كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن سيارات الحمل نوع (٢ - ١٤) طناً حلت بالمرتبة الأولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال هذه الساعة , وبلغت (٥٥- ٤٤) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (٢٨ % - ٢٨ %) على التوالي , في حين حلت سيارات الحمل (حوضية) بالمرتبة الأخيرة وبلغ عددها الداخلة والخارجة (٣- ٤) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (٢٥% - ٤٠%) على التوالي.

ويرجع ذلك إلى تأثير رحلة العودة إلى البيت إذ يتوجه معظم سائقي سيارات الحمل إلى خارج قضاء القرنة خاصةً إذا كانوا سائقي السيارات من أهالي ذي قار(الجبائش), كما تشهد هذه الساعة عودة المزارعين إلى منازلهم بعد أن قاموا بتصريف بضاعتهم في قضاء القرنة ولذلك انعكس أثر ذلك في ارتفاع كثافة أعداد سيارات الحمل الخارجة من قضاء القرنة عبر هذا الطريق.

٣- ساعة الذروة المسائية (٦:٣٠ - ٧:٣٠):

نلاحظ من الجدول (٣) والشكل (٤) أن أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من أعداد السيارات الخارجة , إذ بلغ عدد السيارات الداخلة ولجميع الأنواع (٦٧) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٢٦ %) , في حين بلغ عدد سيارات الحمل الخارجة (٥٥) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٢٧ %), كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن سيارات الحمل نوع (٢ - ١٤) طناً حلت بالمرتبة الأولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال هذه الساعة , وبلغت (٥٩- ٤٨) سيارة على التوالي وبلغت نسبة كل منهما (٣٠% - ٣٠%), في حين حلت سيارات الحمل (حوضية) بالمرتبة الأخيرة وبلغ عددها الداخلة والخارجة (٢- ٢) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (١٧% - ٢٠%) على التوالي.

ويعود السبب في ذلك إلى تأثير رحلة العودة من العمل والتسوق , بعد إيصال البضائع على اختلاف أنواعها إلى مناطق الاستهلاك , فضلاً عن خروج سيارات الحمل نوع البيك آب وإحلالها المرتبة الأولى في أعداد السيارات الداخلة إلى القضاء المستخدمة أحياناً للنقل الشخصي والعائلي في مثل هذا الوقت نتيجة لانتهاج رحلات الترفيه والتزاور الاجتماعي , وطلب الخدمات الطبية والعلاجية في مركز القضاء , الأمر الذي ساعد في زيادة أعداد السيارات الداخلة قياساً بتلك الخارجة .

ثانياً : يوم العطلة:

١- ساعة الذروة الصباحية (٧:٣٠ - ٨:٣٠)

نلاحظ من الجدول (٤) والشكل (٥) أن أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من أعداد السيارات الخارجة , إذ بلغ عدد السيارات الداخلة ولجميع الأنواع (٧٦) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٥٨%) في حين بلغ عدد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الأنواع (٤٩) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٥٨%) , كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن سيارات الحمل نوع (٢ - ١٤) طناً حلت بالمرتبة الأولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال هذه الساعة , وبلغت (٤٢- ٢٩) سيارة , وبلغت نسبتها (٥٨% - ٥٨%)

- ٦٦%) على التوالي , في حين حلت سيارات الحمل (حوضية) بالمرتبة الاخيرة وبلغ عددها الداخلة والخارجة (١٠- ٥) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (٦٧%-٤٥%) على التوالي.

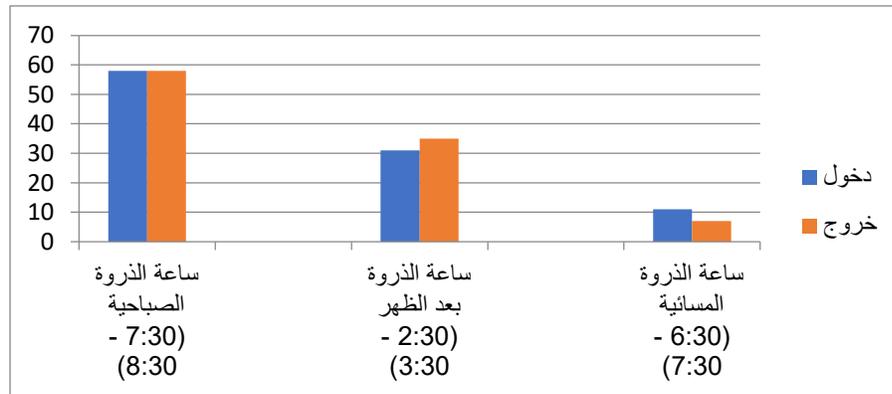
الجدول (٤) أعداد سيارات الحمل الداخلة والخارجة من قضاء القرنة لعام ٢٠٢٤ طريق قضاء القرنة - قضاء الجبايش (يوم العطلة)

الموقع : سيطرة الفتحية		الطرق الرئيسية الغربية									
اليوم : الجمعة ٢١ / ٦ / ٢٠٢٤		طريق قضاء القرنة - قضاء الجبايش									
المجموع	الاتجاه	نوع السيارة									
		لوري**		تريلة		حوضية		طن(١٤-٢)*			
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٥٨	٧٦	٥٨	١٤	٥٣	١٠	٦٧	١٠	٥٨	٤٢	٤٢	٥٨
٥٨	٤٩	٤٧	٨	٥٨	٧	٤٥	٥	٦٦	٢٩	٢٩	٦٦
٣١	٤٠	٢٩	٧	٤٢	٨	٢٠	٣	٣١	٢٢	٢٢	٣١
٣٥	٢٩	٤٧	٨	٤٢	٥	٣٦	٤	٢٧	١٢	١٢	٢٧
١١	١٤	١٣	٣	٥	١	١٣	٢	١١	٨	٨	١١
٧	٦	٦	١	-	-	١٨	٢	٧	٣	٣	٧
	١٣٠		٢٤		١٩		١٥		٧٢		٧٢
	٨٤		١٧		١٢		١١		٤٤		٤٤

المصدر : الدراسة الميدانية

(*) تشمل البيك آب والداينة والوري حمل (٢-١٤) طن. (**) تشمل سيارات الوري حمل (١٦) طن والقاطرة المقطورة.

الشكل (٥) النسب المئوية لأعداد سيارات نقل البضائع (الحمل) المارة في يوم العطلة لعام ٢٠٢٤



المصدر : اعتماداً على بيانات الجدول (٤)

ويرجع ذلك إلى أثر الرحلة لأغراض العمل إذ تتوجه أعداد كبيرة من سيارات الحمل وخاصة (البيك آب) وهي محملة بالمنتجات الزراعية والحيوانية والأسمك والأعلاف وأخرى محملة بالركاب , فضلاً عن تأثير الرحلة لأغراض التسوق والرحلة الاجتماعية والصحية , إذ يفتقر قضاء الجبايش إلى العيادات الطبية ولذلك يتوجهون إلى قضاء القرنة ما يسبب ارتفاعاً في كثافة أعداد السيارات على هذا الطريق خلال هذه الساعة .

٢- ساعة الذروة بعد الظهر (٢:٣٠ - ٣:٣٠): نلاحظ من الجدول (٤) والشكل (٥) أن أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من أعداد السيارات الخارجة , إذ بلغ عدد السيارات الداخلة ولجميع الأنواع (٤٠) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٣١%) في

حين بلغ عدد سيارات الحمل الخارجية (٢٩) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٣٥ %) , كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن سيارات الحمل نوع (٢ - ١٤) طناً حلت بالمرتبة الأولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال هذه الساعة , وبلغت (٢٢ - ١٢) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (٣١% - ٢٧%) على التوالي , في حين حلت سيارات الحمل (حوضبة) بالمرتبة الأخيرة وبلغ عددها الداخلة والخارجة (٣-٤) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (٢٠% - ٣٦%) على التوالي.

ويرجع ذلك إلى اثر رحلة العودة إلى البيت نتيجة لانتهاج رحلة التسوق والرحلة الاجتماعية والصحية فضلاً عن عودة المزارعين بعد ان تسوقوا احتياجاتهم من المواد الغذائية أو بيع منتوجاتهم في سوق قضاء القرنة إذ يتوجه معظم سائقي سيارات الحمل(البيك أب) من سكنة قضاء الجبايش إلى منازلهم في القضاء مشكلين ارتفاعاً في أعداد سيارات الحمل الخارجية.

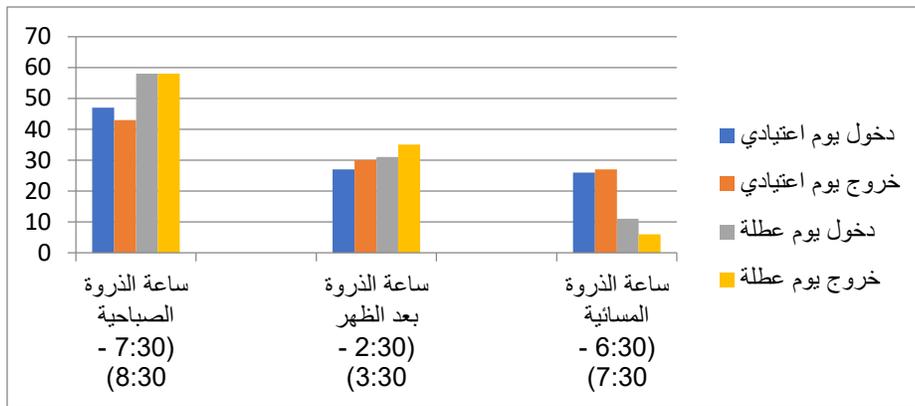
٣- ساعة الذروة المسائية (٦:٣٠ - ٧:٣٠):

نلاحظ من الجدول (٤) والشكل (٥) أن أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من أعداد السيارات الخارجة , إذ بلغ عدد السيارات الداخلة ولجميع الأنواع (١٤) سيارة وشكلت نسبة بلغت(١١ %) في حين بلغ عدد سيارات الحمل الخارجة (٦) سيارة وشكلت نسبة بلغت (٧%) , كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن سيارات الحمل نوع (٢ - ١٤) طناً حلت بالمرتبة الأولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال هذه الساعة , وبلغت (٨-٣) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها(١١% - ٧%) على التوالي , تم تسجيل سيارة دخول تربله عدد(١) فقط .

ويرجع السبب في ذلك إلى عودة أغلب السيارات وخاصةً سيارات البيك أب التي تستعمل غالباً لأغراض نقل المنتجات الزراعية ونقل الركاب في آن واحد , لاسيما أن هذا الطريق يخلو من أي أنشطة اقتصادية لذلك تكون الحركة في ساعات المساء الأولى منقطعة بصورة كبيرة إلا ما ندر.

نلاحظ من خلال مقارنة أعداد سيارات الحمل المسجلة في يوم العمل , الجدول(٣) , شكلت نسبة أعلى من أعدادها المسجلة في يوم الجمعة(العطلة) , الجدول(٤) , إذ بلغ مجموع أعداد سيارات الحمل المسجلة في يوم العمل (٤٦٣) سيارة , بينما بلغ أعدادها المسجلة في يوم الجمعة(العطلة) (٢١٤) سيارة , الشكل(٦).

الشكل (٦) نسبة التباين بين اليوميين (العمل + العطلة) في موقع سيطرة الفتحية



المصدر : اعتماداً على بيانات الجدول (٣) والجدول (٤) .

النتائج

- ١ - شهدت الطرق الغربية كثافةً في حركة سيارات نقل البضائع على اختلاف أنواعها , كما مبين في الملحق (١) .
- ٢- جاء طريق (قضاء القرنة - قضاء المدينة) بالمرتبة الأولى من حيث كثافة أعداد سيارات نقل البضائع عبره في يوم العمل إذ بلغت أعدادها (٦٩٦) سيارة , وجاء طريق (قضاء القرنة - قضاء الجبايش) بالمرتبة الثانية من حيث كثافة أعداد سيارات نقل البضائع عبره في يوم العمل إذ بلغت أعدادها (٤٦٣) سيارة .
- ٣- جاء طريق (قضاء القرنة - قضاء المدينة) بالمرتبة الأولى من حيث كثافة أعداد سيارات نقل البضائع عبره في يوم عطلة إذ بلغت أعدادها (٦٢٣) سيارة , وجاء طريق (قضاء القرنة - قضاء الجبايش) بالمرتبة الثانية من حيث كثافة أعداد سيارات نقل البضائع عبره في يوم عطلة إذ بلغت أعدادها (٢١٤) سيارة .
- ٤ - حلت ساعات الرصد الصباحية بالمرتبة الأولى في كثافة حركة المرور لسيارات نقل البضائع الحمل ولجميع الطرق في يوم العمل حيث بلغت أعدادها (٥١٢) سيارة , بينما جاءت ساعة المساء بالمرتبة الثانية إذ بلغت أعدادها (٣٣٩) سيارة , في حين حلت ساعة الظهر بالمرتبة الثالثة إذ بلغت أعدادها (٣٠٧) سيارة .
- ٥ - حلت ساعات الرصد الصباحية بالمرتبة الأولى في كثافة حركة المرور لسيارات نقل البضائع الحمل ولجميع الطرق في يوم عطلة حيث بلغت أعدادها (٣٨٥) سيارة , بينما جاءت ساعة الظهر بالمرتبة الثانية إذ بلغت أعدادها (٢٣٤) سيارة , في حين حلت ساعة المساء بالمرتبة الثالثة إذ بلغت أعدادها (٢١٨) سيارة .
- ٦ - حلت الرحلة إلى العمل بالمرتبة الأولى إذ شكلت أعلى نسبة في دوافع الحركة لسيارات نقل البضائع , في حين جاءت رحلة العودة إلى البيت في المرتبة الثانية , بينما جاءت رحلة التسوق بالمرتبة الثالثة .
- ٧ - بالنسبة لسيارات نقل البضائع (الحمل) فنلاحظ أن سيارات الحمل (البيك أب) سجلت أعلى النسب في حركتها على الطرق الرئيسية في القضاء وفي معظم ساعات الرصد المختارة أيضاً وهذا يعود إلى المميزات التي تمتاز بها من حيث سرعتها ومرونتها أثناء الحركة وكذلك إمكانية استعمالها في عدة أغراض كما تعتبر أقل أنواع السيارات تأثراً بالظروف الطبيعية.

المقترحات

- ١ - لا بد من إنشاء الطريق على منطقة عالية نسبياً بحيث تمنع من تأثير المياه الجوفية والأملاح في التربة من الوصول إليها وتدمير الطرق أما عن طريق هبوط الطريق أو تآكل سطح التبليط وظهور الشقوق الطويلة والتخسفات كما هو الحال في طريق (قضاء القرنة - قضاء الجبايش) لذا يجب مراعاة ذلك من قبل مهندسي الطرق والجسور .
- ٢ - العمل على أنارة الطرق الرئيسية لما لها من آثار إيجابية في حركة السيارات وتقليل وقوع الحوادث .
- ٣ - ضرورة وضع العلامات المرورية ووسائل توضيح أكثر تطوراً, إذ تفتقر معظم الطرق الرئيسية في القضاء إلى مثل هذه العلامات والإشارات الدالة .
- ٤ - ضرورة نصب كاميرات للمراقبة على الطرق الرئيسية للقضاء بالتنسيق مع شبكات الهاتف المحمول وبأسعار مناسبة .

- ٥ - تشجير الطرق لزيادة جماليتها ولتخفيف قوة العواصف الغبارية وتلطيف درجات الحرارة ولمنع زحف الكثبان الرملية إلى هذه الطرق التي تسبب عرقلة النقل عبرها.
- ٦ - منع استخدام سيارات الحمل لغرض نقل الركاب داخل القضاء أو بينه وبين المناطق التابعة له
- ٧ - ضرورة التوسع في إنشاء المرائب لاستيعاب سيارات الحمل علماً أن هنالك مرآباً واحداً لسيارات الحمل في قضاء القرونة.
- ٨- ضرورة الاسراع في أنجاز الممر الثاني لطريق قضاء القرنة - قضاء الجبايش لتخفيف الزخم المروري وتجنب الحوادث .
- ٩- العمل على إنشاء محطات لوزن الشاحنات عند مداخل ومخارج قضاء القرنة , لغرض السيطرة على الحمولات واتخاذ الإجراءات الصارمة اتجاه المقصرين للمحافظة على بنية الطريق وإطالة أعمارها الافتراضية, وتقليل حوادث السير في حال انزلاق السيارة بشكل مفاجئ نتيجةً لانفجار أحد عجلاتها .

الهوامش

- ١- عبد الحسين جواد السريح , الإقليم الوظيفي لمدينة القرنة , رسالة ماجستير , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد , ١٩٧٧ , ص١٢ .
- ٢- جمهورية العراق , وزارة الأعمار والإسكان , مديرية طرق وجسور محافظة البصرة , الشعبة الفنية , بيانات غير منشورة , ٢٠٢١ .
- ٣- صفاء عبد النبي درويش المياحي , النقل بالسيارات على الطرق الرئيسية في قضاء القرنة , رسالة ماجستير , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة البصرة , ٢٠٢٢ , ص١٤
- ٤- محمد حامد الطائي , تحديد أقسام سطح العراق , مجلة الجمعية الجغرافية العراقية , المجلد الخامس , مطبعة أسعد , ١٩٦٩ , ص٣٨ .
- ٥- فؤاد محمد الصفار , دراسات في الجغرافية البشرية , ط١ , مطبعة دار النهضة العربية , القاهرة , ١٩٦٥ , ص٦٣ .
- ٦ - زينب مزبان هزاع , تبأين كثافة حركة النقل بالسيارات على الطرق الرئيسية في محافظة البصرة , أطروحة دكتوراه , كلية التربية , جامعة البصرة , ٢٠١٧ , ص٣٤٢
- ٧ - أسعد عباس هندي الأسدي , النقل بالسيارات على الطرق الخارجية في محافظة البصرة , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة البصرة , ٢٠٠١ , ص٢١٥
- ٨ - محمد صالح ربيع العجيلي , جغرافية النقل الحضري , ط١ , دار مجد لاوي للنشر , عمان-الأردن , 2015

المصادر

- ١ - الأسدي , أسعد عباس هندي , النقل بالسيارات على الطرق الخارجية في محافظة البصرة , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة البصرة , ٢٠٠١ , ص٢١٥
- ٢- السريح , عبد الحسين جواد , الإقليم الوظيفي لمدينة القرنة , رسالة ماجستير , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد , ١٩٧٧ , ص١٢ .
- ٣- الصفار , فؤاد محمد , دراسات في الجغرافية البشرية , ط١ , مطبعة دار النهضة العربية , القاهرة , ١٩٦٥ , ص٦٣ .
- ٤- الطائي , محمد حامد , تحديد أقسام سطح العراق , مجلة الجمعية الجغرافية العراقية , المجلد الخامس , مطبعة أسعد , ١٩٦٩ , ص٣٨ .
- ٥ - العجيلي , محمد صالح ربيع , جغرافية النقل الحضري , ط١ , دار مجد لاوي للنشر , عمان-الأردن , 2015
- ٦- المياحي , صفاء عبد النبي درويش , النقل بالسيارات على الطرق الرئيسية في قضاء القرنة , رسالة ماجستير , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة البصرة , ٢٠٠٢ , ص١٤

٧- هزاع , زينب مزبان , تباين كثافة حركة النقل بالسيارات على الطرق الرئيسية في محافظة البصرة , أطروحة دكتوراه , كلية التربية , جامعة البصرة , ٢٠١٧ , ص ٣٤٢

٨- جمهورية العراق , وزارة الأعمار والإسكان , مديرية طرق وجسور محافظة البصرة , الشعبة الفنية , بيانات غير منشورة , ٢٠٢١ .

الملحق (١)

أنواع سيارات نقل البضائع العاملة على الطرق الرئيسية في قضاء القرنة لعام ٢٠٢٤

ت	نوع السيارة	المنشأ	الحمولة	نوع الوقود المستخدم
١	مارسدس	المانيا	٢٨ - ٣٦ طن	زيت الغاز (ديزل)
٢	سكانيا	السويد	١٠ - ٢٠ طن	زيت الغاز (ديزل)
٣	مان	المانيا	٢٨ - ٣٦ طن	زيت الغاز (ديزل)
٤	تويوتا بيك آب	اليابان	١ - ٢ طن	بنزن وزيت الغاز
٥	نيسان	اليابان	١ - ٢ طن	بنزن وزيت الغاز
٦	مان حوضية	المانيا	٢٨ الف لتر	زيت الغاز (ديزل)
٧	مارسيدس حوضية	المانيا	٢٨ الف لتر	زيت الغاز (ديزل)
٨	فولفو حوضية	السويد	٢٨ الف لتر	زيت الغاز (ديزل)
٩	فولفو	السويد	٣٦ طن	زيت الغاز (ديزل)
١٠	فورت حوضية	الولايات المتحدة الأمريكية	٢٨ الف لتر	زيت الغاز (ديزل)
١١	شفروليت	الولايات المتحدة الأمريكية	٢ - ١٠ طن	بنزن وزيت الغاز
١٢	هينو لودر	اليابان	٣٦ طن	زيت الغاز (ديزل)
١٣	رينو	فرنسا	٣٦ طن	زيت الغاز (ديزل)
١٤	أكتروس	المانيا	٢٨ - ٣٦ طن	زيت الغاز (ديزل)
١٥	مارجلس	المانيا	٣٥ طن	زيت الغاز (ديزل)

المصدر / الدراسة الميدانية للباحث